2 - { ا الذي له ما في السموات وما في الأرض } قرأ نافع وابن عامر بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف : أي هو ا المتصف بملك ما في السموات وما في الأرض وقرأ الجمهور بالجر على أنه عطف بيان لكونه من الأعلام الغالبة فلا يصح وصف ما قبله به لأن العلم لا يوصف به وقيل يجوز أن يوصف به من حيث المعنى وقال أبو عمرو : إن قراءة الجر محمولة على التقديم والتأخير والتقدير : إلى صراط ا العزيز الحميد وكان يعقوب إذا وقف على الحميد رفع وإذا وصل خفض قال ابن الأنباري : من خفض وقف على وما في الأرض ثم توعد من لا يعترف بربوبيته فقال : { وويل للكافرين من عذاب شديد } قد تقدم بيان معنى الويل وأصله النصب كسائر المصادر ثم رفع للدلالة على الثبات قال الزجاج : هي كلمة تقال للعذاب والهلكة فدعا سبحانه وتعالى بذلك على من لم يخرج من الكفار بهداية رسول ا A له بما أنزله ا عليه مما هو فيه من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان و { من عذاب شديد } متعلق بويل على معنى يولولون ويضجون من العذاب الشديد الذي صاروا فيه